

«كيبور» وكان ذلك سببا من بين الأسباب التي جعلتنا نختر الهجوم في هذا اليوم، كما كان هناك سبب آخر وهو أن انتخابات إسرائيل كانت يوم ٢٨ أكتوبر. . وفي الانتخابات يشارك الجيش بفعالية، فالجيش هو الشعب والشعب هو الجيش، وبالتالي فإن أكتوبر هو المناسب لنا لكي نبدأ العمليات لأن الناس عندهم مشغولة بالانتخابات وبالأحزاب الكثيرة، وهذا جعلنا نصرّ على عدم التأخير عن أكتوبر، ولأن الجليد ينزل على الجبهة السورية اعتبارا من نوفمبر، فإذا مر أكتوبر فهذا يعني أننا لن نحارب خلال عام ١٩٧٣ .

وقد تضمنت الوثيقة التي أعدناها للحرب ثلاثة توقيتات خلال ثلاثة أشهر، وكان أحسن توقيت للقوات المصرية يمكن أن تحارب فيه هو خلال هذه التوقيتات، والتوقيت الأول في شهر مايو، والثاني في أغسطس، والثالث خلال شهرى سبتمبر وأكتوبر. وقد اخترنا أنسب يوم في كل شهر لشن الحرب، هذه الوثيقة الكبيرة خرجنا منها بالتوقيتات وأصبح وقت الحرب معدا. . وقد أرسلنا الوثيقة للرئيس السادات في برج العرب.

انبهار السادات بخطة الحرب :

في إبريل ١٩٧٣ . . أخذها القائد العام للقوات المسلحة أحمد إسماعيل في ذلك الوقت وناقشه فيها . . وقد انبهر بها الرئيس وكانت محل اعتزاز لنا جميعا خاصة أنا . . وبناء عليها أسماها الكشكول لأنه وجدها كبيرة ومكتوبة بخط اليد وبالحر ومن صورة واحدة . . فكان يردد دائما . . الكشكول . . أو كشكول الجمسى .